أهمية القرآن الكريم في المنهج المدرسي

م .م بشرى رعد ابراهيم خضير العبيدي
المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الأولى

الملخص :

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على مركز الاشعاع التربوي سيدنا محمد ﷺ معين الحكمة الذي ننهل منه الى قيام الساعة، وعلى من اتبعهم بإحسان، وبخاصةً اولئك الذي شرفهم المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام بقوله، إنما بعثتُ معلماً.

لقد منَّ الله تعالى على المسلمين بالاسلام واكرمهم برسوله ﷺ الذي أيده الله بالقرآن الكريم، كتابا جامعا خاتما، جمع فيه ما يحتاج اليه الانسان من أخبار الاولين والآخرين والمواعظ والامثال والآداب وضروب الأحكام والقرآن الكريم أساس الاسلام وكتاب المسلمين وسبيلهم للفوز في الدنيا والآخرة، أنزله معجزة لرسوله محمد ﷺ وحجة على خلقه وقد جمع الى العبادات ومكارم الاخلاق، وتصحيح العقائد المختلفة في عقيدة التوحيد فالمسلمون يعدونه كتاب العقلئد السامية وأواها عقيدة التوحيد ويعدونه كتاب العبادات وكتاب الاخلاق وكتاب التشريع عامة الجنائي والمدني والاقتصادي والاجتماعي والسياسي والدولي والحربي (موسى، 2007، ص285).

المقدمة:

يعد المنهج المدرسي هو أحد مدخلات الرئيسة للنظام التربوي، وعليه يتوقف مواجهة الكثير من التحديات التي تواجه الامم في عصر يتسم بسرعة التغيير والتطور في مناحي الحياة المعاصرة كلها، ولمواجهة هذه التحديات لابد من إعداد جيل من المتعلمين القادرين على فهم انفسهم وغيرهم، وعلى التكيف الايجابي مع معطيات الحاضر والمستقبل ولا يتحقق ذلك الا بتمكينهم من امتلاك المهارات الحياتية اللازمة للعيش في عالم أشبه مايكون بقرية صغيرة والعمل على اكسابهم مما يساعدهم على تنمية الشخصية المتكاملة من جميع جوانبها ولتحقيق ذلك لابد من بناء مناهج قادرة على مواكبة عصر العولمة وتحدياتها في ضل الانفجار المعرفي وسرعة الاتصالات والتقدم التكنلوجي الهائل . ونتائج البحوث والدراسات في ميدان التربية (الجعافرة، 2015 ،ص9).

وترى الباحثة أن اهمية القرآن الكريم بالنسبة للمنهج المدرسي تكمن في ربط الطالب بكتاب الله ارتباط حب وولاء وطاعة وإنشاء جيل مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ومتحليا بالاخلاق الحميدة الكريمة وكذلك تعزيز محبة القرآن الكريم وتقديسه باعتباره معجزة الاسلام الخالدة . وأن كل ما يحتاجه المسلمون موجود في القرآن الكريم وما عليهم الا ان يقرأوه ويدرسوه ليجدوا ماهم بحاجة اليه من أمور دنياهم والحلول الناجحة للمشكلات التي تعتريهم والمستجدات التي ظهرت في أيامنا هذه والتي ستظهر في مستقبل الايام (ابو الهيجاء، 2001، ص 14).

وفي هذا البحث تعرض الباحثة المبحث الاول أهمية البحث وتحديد المصطلحات (القرآن – المنهج) اما المبحث الثاني فيشمل (مدرس القرآن الكريم وموقع القرآن في المناهج ومفهوم المنهج القديم والعوامل التي ادت الى تطوير المناهج والمفهوم الحديث للمنهج وصلة المناهج الاسلامية بالمنهج الحديث. اما المبحث الثالث فيشمل اسس المناهج (الاساس الفلسفي والاساس المعرفي والاساس النفسي والاساس الاجتماعي اما المبحث الرابع فيشمل (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والخاتمة)

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: أهمية البحث

يعد القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر التشريع ومعجزة العرب في لغتهم، إذ لم يتح لأمة من الامم كتاب مثله من حيث البلاغة والفصاحة والتأثيرفي النفوس والقلوب، وقد كان رسول الله ﷺ لا يكاد يمضي في تلاوته حتى يروع سامعيه ويأخذ بمجامع قلوبهم (موسى، 2007، ص 286) .

لقد حفظ القرآن الكريم على مر الزمن اللغة العربية ونشرها في أقطار الارض وأحل فيها معاني وألفاظ لم تكن تعرفها من قبل، وقد فتح القرآن الكريم للغة العربية ابوابا كثيرة من فنون القول، مثل مسائل القوانين والتشريع والقصص والتاريخ والعقائد الدينية والاصلاح الاجتماعي، والنظم السياسية وشؤون الاسرة، واصول القضاء والمعاملات ودراسة ظواهر الفلك الطبيعية والحيوان والنبات (موسى ،2007، ص286) .

وإهتم المسلمون على مرور الزمن وإختلافه بالقرآن الكريم تلاوةً وحفظاً وتفسيراً، ولتزايد هذا الإهتمام أصبح له مكان الريادة في مناهج التربية الاسلامية الحديثة لتحقيق إتقان تلاوته وإحسان تجويده، وأحكام حفظه وربطه بعلوم القرآن الآخرى حتى يتحقق الأهداف الفكرية والوجدانية والسلوكية لتلاوة القرآن الكريم من حيث تنمية الذوق لجمال اللغة والاسلوب ومن حيث تحديد الوان السلوك التي ترشد اليها التلاوة وما ترسخ من خشوع وفهم ومهارات مختلفة (محجوب، 2006 ،ص 180) .

يعد المنهج المدرسي الوسيلة التي تحقق الاهداف التربوية ويتم ذلك عن طريق ترجمة الاهداف التربوية وخبرات سلوكية بجميع مستوياتها المعرفية والوجدانية والحركية. فالمدرسة في المنهج الحديث تهيء للتلميذ الخبرات والانشطة وأنما تحاول الى ان تصل الى الفلسفة مؤادها ان التربية حياة ليست اعداداً للحياة فقط . الامر الذي يعطي الضوء الاخضر لمفهوم المنهج الحديث ان يدخل المتعلم في موقف تعليمي مناسب لعمرهُ الزمني والعقلي.

وان المتعلم مرتبط مباشرة بأهتمامات، وان غرس الخبرات التعليمية ينبغي ان يكون بواسطة حل المشكلات وإعادة بناء الخبرة ولما كانت حاجات ورغبات التلاميذ تحدد مايتعلمون كان لابد من ان يكون مهمة المعلم ليست فقط مهمة تشجيع التلميذ على التعاون اكثر من المنافسة، على ان لايكون ذلك على حساب النمو الشخصي للتلميذ (باقرش، السبحي، 1416 : 59ه) ويدرك مابينهم من فروق فردية ويراعيها ويعني بفهم كل فرد ماعنده من حاجات وميول وقدرات ومهارات واستعدادات ويعمل على تنميتها كذلك يعنى منهج المدرسة بتهيئة الفرصة اللازمة للطلبة التي تسهم في تنمية الميول الجديدة المناسبة لديهم لخلق حياة مدرسية تسودها الروح الديمقراطية في علاقات الطلبة بعضهم البعض، وفي علاقاتهم مع مدرسيهم لان ميول الطلبة عندما تتخذ اساساً من اسس اختيار المادة الدراسية، وأوجه النشاط المرتبط بها، فان للطلبة اهدافاً شخصية فتجدهم يقبلون على بلوغ الاهداف وتصبح عملية التعلم ايسر واسرع وابقى اثر لذلك فأن رعاية تلك الميول وتوجيهها يعد من الاهداف التربوية المهمة (الدمرداش، 1977 : 105).

فالمعلم الناجح هو الذي يحافظ على تحقيق اقصى حد ممكن لحصول التعلم الجيد للوصول الى الاهداف التربويه المنشوده (عفيفي، د.ت : 96).

والتقويم هو عملية تشخيصية علاجية تبين نواحي الكفاية والقصور في عملية التعليم والتعلم من هنا لابد لمدرس التربية الاسلامية ومعلمها العناية بهذا المجال قبل البدء بالتدريس فنحن عندما نضع اهداف سلوكية تحتاج الى معرفة مدى تحققها في شخصيات الطلبة، ومن ثم إعداد أسئلة لهذا الغرض تلقى الى الطلبة في اثناء الدرس وبعد الانتهاء منه (الحديثي، 27 28: 2004).

إن طرائق التدريس تعد احدى الجوانب الاساسية في عملية التعلم والتعليم وان درجة نجاح التدريس، والتعلم تعتمد على مدى فعالية تلك الطرائق والاستراتيجات التي يستخدمها المدرسون (العبيدي، 8: 2007). فتسير التعلم وتجلعه اكثر عمقاً عندما تراعى المعاير الاتية.

1. الاهتمام بدوافع الطلبه وميولهم .
2. تسمح بالتعاون. والعمل الجماعي على اسس ديمقراطية (السيد، 1965 : 137).
3. تقوم على النشاط الايجابي .
4. تثير اهتمام الطالب وتحفزه على العمل .

5. وضوح الهدف من التدريس (ابراهيم والكلزة، 113: 1986).

ويهدف تدريس القرآن الكريم في المنهج المدرسي إلى :

1. إعداد النشئ للمراحل التالية من حياتهم وتزويدهم بالاتجاهات الصحيحة والخبرات والمعلومات والمهارات
2. تربيتهم تربية اسلامية صحيحة إذ تهذب اخلاقهم وتغرس العقيدة الاسلامية الصحيحة في نفوسهم وتعدهم إعداداً سليماً للحياة، فيعبدوا الله عز وجل على بصيرة ويحققوا بذلك الخلافة في الأرض (كاظم ،2014، ص215) .
3. الترغيب والترهيب إمتثالا لأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.
4. تفسير الآيات القرآنية لمعرفة الغرض من إرسال الرسل والانبياء عليهم السلام على مر العصور .
5. إظهار الحدود التي تقام على أهل الجرائم والفساد ليعمل بها في المجتمع لضمان الحقوق وصون الاعراض).
6. التأكيد على القرآءة الجيدة عند تلاوة القرآن الكريم (موسى، 2007 ،ص 288)

ومن ذلك أصبح تدريس القرآن الكريم في المدرسة في الوقت الحاضر الموضوع المهم للمربين في جميع أنحاء العالم الاسلامي عامة والوطن العربي خاصة .

ثانياً: تحديد المصطلحات

القرآن لغة

القرآن : قال فيه العلماء المحققون

أ- اسم مرتجل على كلام الله تعالى المعجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم بالوحي الجلي، اطلق عليه مثل مما أطلق على التوراة والانجيل والزبور.

ب-انه اسم مشتق واختلفوا في اشتقاقه على أقوال :-

1. إنه من قَرَأ بمعنى تلا
2. انه من قَرَأ بمعنى جمع أي جمع الكلمات الى بعضها .
3. قَررن: أي جمع (الرازي ،1978، ص532).

قال الزرقاني في كتابه " مناهل العرفان " : أما لفظ القرآن فهو في اللغة مصدر مرادف للقراءة ثم نقل من هذا المعنى المصدري وجعل اسماً للكلام المعجز المنزل على النبي ﷺ من باب إطلاق المصدر على مفعوله، ذلك مما نختاره استناداً إلى موارد اللغة وقوانين الإشتقاق وإليه ذهب اللحياني وجماعة (شبكة المعلومات الالكترونية .http://www6.mashy.com/).

اصطلاحا: وهو كلام الله المنزل على النبي محمد ﷺ المنقول الينا بالتواتر المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. والقرآن محفوظ من

الزيادة والنقصان ومعجز باسلوبه وبلاغته واخباره ووقائعه واشارته واحكامه التي تنظم حياة البشر .

القرآن ((هو كلام الله المنزل على رسوله محمد ﷺ المكتوب في المصحف والقراءة ومنه في التنزيل العزيز ((فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي قراءته)) (ابو عمرو، د.ت :88).

المنهج

لغةً :

نهج : ن هــ ج(النهج) بوزن الفلس و(المنهج) بوزن المذهب و(المنهاج) الطريق الواضح . (ونهج الطريق)أبانه واوضحه (ونهجه) أيضا سلكه وبابهما قطع و(النهج) بفتحتين البهر وتتابع النفس وبابه طرب وفي الحديث ((انه رأى رجلا ينهج))اي يربو من السمن . (الرازي ، 1978 ،ص681)

في الصحاح : (النهج : الطريق الواضح، وكذا المنهج والمنهاج، وأنهج الطريق أي استبان، وصار نهجا واضحا بينا، ونهجت الطريق إذا أبنته وأوضحته.

ونهج ن هــ ج اصلان متباينان الاول

النهج الطريق ونهج لي الامر اوضحه وهو مستقيم، المنهاج والمنهج : الطريق أيضا والجمع المناهج

الأخر الانقطاع وتانا فلان ينهج أذا اتى مبهورا منقطع النفس . وضربت فلان حتى أُنهج أي سقط ومن الباب نهج النوب وأنهج : اخلق ولما ينشق وانهجه البلى، قال ابو عبيد الابقال نهج (زكريا، 2008 ،ص964).

اصطلاحا

الطريق الواضح. (صلاح الرشيدي، 1999 : 59)

المنهج: المنهاج مناهج (ابوعمرو، د.ت : 1088)

هو طريق نهج ومنهج بَين.

المنهاج: الطريق الواضح البين المستقيم

فجعل شريعةً وطريقاً بيناً اي برهاناً واضحاً (النحاس، 2011: 235)

المنهج بمعناه القديم ((تعني جميع ماتقدمه المدرسة لتلاميذها من موضوعات ومواد وتقنيات ومقررات دراسية، ويلاحظ على هذه التعريف انه يقصر تعريف المنهج على خبرات محددة ضمن البرنامج اليومي المدرسي مهتماً بالمعلومات دون الاهداف المهارية او النفس الحركي (العزيزي واخرون، 1996 : 10).

عرفه (هرست hirst)

هو خطة من الانشطة التي يتم تنظيمها بعناية لكي يعمل الطلاب على تحقيقها عن طريق التعلم من ناحية وعن طريق مجموعة محددة من الاهداف والغايات النهائية من ناحية اخرى .

وعرفه بيلث (belth)

هو المجال الواسع المتزايد من انماط التفكير المتعلقة بخبرة الانسان، تلك الخبرة التي لاتمثل النتائج بل الانماط التي يمكن عن طريقها استخلاص تلك النتائج (الجعافرة، 2015، ص 166) .

المنهج المدرسي بمعناه الحديث

هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من اهداف ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدريس وتقويم، ومدخلات ومخرجات تربوية مشتقة من اسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدارس وخارجها تحت اشراف منها بقصد الاسهام في في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقوم لمدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم .

وعرف على أنه ((هو مجموعه الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل (العقلي والثقافي والروحي والاجتماعي والجسمي والنفسي) مما يؤدي الى تعديل سلوك المتعلم ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الوكيل، الفي، 1987 : 19).زيادة على ذلك فهو جميع الخبرات والنشاطات او الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة الى افضل ما تستطيعه قدراتهم (مرعي والحيلة، 2000: 25).

المبحث الثاني

أولا : مدرس القرآن الكريم

أن رسولنا الكريم محمد ﷺ هو مدرس القرآن الكريم الاول، تلقاه عن جبريل عليه السلام خلال ثلاثة وعشرين سنة امتدت مابين مكة المكرمة والمدينة المنورة وكان عليه السلام يتلقى السورة او الاية الواحدة من جبريل ثم ينقلها الى صحابته فيحفظونها غيباً وكان يراجعهم فيما حفظوه بين الحين والحين . كان عليه الصلاة والسلام القدوة المثلى لاصحابه وقد استخدم الكثير من الاساليب ومنها اسلوب التغير بالموعظة فكان لها اثر واضح في النفوس(العبيدي، 2008: 188) وكان يعمل بما يوحى إليه من القرآن الكريم حتى قال ﷻ ((وانك لعلى خلقٍ عظيم.)) (سورة القلم :4) كان عليه الصلاة والسلام. قرآناً يتحرك ويمشي لانه ينفذ ماجاء فيه من أوامر ونواهي كان يدعو الناس الى الخير وترك الشر. ان المعلم هو المعلم نفسه في كل مجال او علم يقوم به، وهناك صفات مشتركة بين المعلمين جميعاً، لكن من سيحمل كتاب الله في صدره يجب

ان تبرز هذه الصفات بصورة اوضح ويجب ان تكون نابعة من سلوكه الحقيقي لا التمثيلي .. ويجب ان يكون معلم القرآن صورة صادقة لما جاء في القرآن من صفات حميدة وسلوك طيب وتهذيب رائع يجب ان يكون عالماً عاملاً داعياً الى الله في نهاره وليله في مدرسته ومجتمعه ويجب ان يقتدي بالرسول ﷺ ويعده المثل الاعلى (ابو الهيجاء،2001 :15،16) ان الرسول ﷺ رفع مكانة المعلم الخير الذي لايبخل بعلمه على طلابه وعلى الناس اجمعين يقول عليه الصلاة والسلام (لاحسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمه فهو يقضي بها ويعلمها) متفق عليه (رواه البخاري، كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة رقم الحديث 731)

ثانيا : موقع القرآن الكريم في المنهج

رسم الاسلام للتربية منهجاً متكاملاً نتناول الانسان من جميع نواحيه فهو يهدف الى تنمية الفرد من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ليكون قادراً على اداء عمله في الحياة بوصفه خليفة الله في ارضه. لقد جمعت التربية الاسلامية منذ ظهور الاسلام بين تأديب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل (صلاح،الرشيدي. 1999: 96). وهكذا كان موقع القرآن الكريم في قمة المنهج المدرسي والمادة الاولى للتعليم التي اتفق التربويون العرب والمسلمون في مناهجهم التي يدرسونها في بلادهم وذلك ايماناً منهم بأهمية القرآن الكريم والتربية الاسلامية في بناء جيل قادر على مواجهة الحياة وتحقيق مبدأ إعمار الارض ((هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾)) وترغيب الطلبة على تلاوة القرآن الكريم لما له من فضل وثواب فتلاوة القرآن الكريم من أهم العبادات التي يتقرب بها المسلم الى الله قال النبي ﷺ ((ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده)) (رواه مسلم)

كما قال تعالى في كتابه الكريم ((اقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۚ)) المزمل 20

ومن أهم اسس تعليم التلاوة التدرج في التعليم حيث كان صلى الله عليه وآله وسلم يحرص عل تعليم المسلمين القرآءة الصحيحة للقرآن الكريم بطريقة تربوية تعتمد التدرج في التعليم بحيث يضم القليل الى القليل فيتكون الكثير كما كان يحرص على على تعليمهم العمل الى جانب العلم فقد روي عن عثمان وابن مسعود (رضي الله عنهما)ان رسول الله ﷺ كان يقرئهم العشر آيات فلا يجاوزها الى عشر اخرى حتى يتعلموا مافيها من العمل فكان يعلمهم القرآن والعمل جميعا .(موسى ،2007، ص 321)

أما تفسير القرآن الكريم لايستغني عن تلاوة القرآن الكريم لانها ركن من أركانه ولا يستغني التلاوة عن التفسير، لان فهم المعنى اجمالا جزء من درس التلاوة ويشمل التفسير امورا في فهم المعاني والافكار الواردة في الايات واستخلاص القواعد والاحكام الفقهية والاخلاقية واستنباط القيم والمبادئ والاتجاهات والدروس والعبر فالقرآن الكريم شامل ومتكامل ومتوازن لجميع نواحي الحياة(وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾النحل) وفيه دعوة الى :

1. البحث والتقصي والمعرفة قال تعالى ((قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴿٢٠﴾ العنكبوت)
2. الاخلاق ((وإنك لعلى خلق عظيم)) (4) القلم .
3. الوحدة وعدم التفرقة ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّاللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾المائدة)

ثالثا : مفهوم المنهج القديم

المنهج القديم (التقليدي) ونعني به مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم ولافكار التي يدرسها التلاميذ في ضوء مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية وعلى هذا فقد كان المنهج مرادفا للمفردات الدراسية التي يدرسها التلاميذ داخل الصف إستعدادا لامتحان أخر العام، أما ما قد يزاوله التلاميذ من نشاط ثقافي تلقائي حر كالنشاط الرياضي او الهوايات المختلفة بقصد اشباع حاجاتهم الخاصة و ميولهم فكان ينظر اليه على أنه خارج نطاق المنهج (الشمري، 2005، ص63 –64).

وجاء مفهوم هذا المنهج نتيجة لطبيعة نظرة المدرسة التقليدية الى وظيفة المدرسة حيث كانت ترى ان هذه الوظيفة تنحصر في تقديم الوان من المعرفة الى الطلبة ثم التأكد عن طريق الاختبارات ولاسيما التسميع من حسن استيعابهم لها. ولعل السبب الرئيسي في تشكيل تلك النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة تعود الى تدريس المعرفه باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي ورثه الجيل الحاضر عن الاجيال السابقة والذي لايجوز اهماله او التقليل من قيمته بأي حال من الاحوال ولقد جرت العادة على تنظيم الماده الدراسية (المعارف ،المعلومات. الحقائق والاجراءات في موضوعات وتوزيع تلك الموضوعات على السنوات الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة وكان يطلق على المواد الدراسية التي تدرس في سنة دراسية معينة المقررات الدراسية.(مرعي و الحيلة،2000: 20).

اما أبرز سلبيات هذا المنهج :

1. الطالب متلقي للمعلومات وحافظا لها .
2. ضعف الاهتمام بميول الطالب ورغباته وحاجاته .

3. إهمال الفروق الفردية بين الطلبة .
4. المعلم ناقل للمعلومات والمعارف .
5. لايشجع على الابداع والابتكار في التدريس .
6. المعلم والكتاب هما أهم مصادر المعرفة .
7. ضعف ربط التعلم بالحياة .
8. مارست شتى انواع العقاب ضد الطالب .
9. ضعف العلاقة بين الطلاب و المعلمين والادارة (الجعافرة ،2015، ص18).
10. كثرة المواد الدراسية وتضخمها وضعف الترابط بينها (الشمري، 2005، ص65).

رابعاً : المفهوم الحديث للمنهج

يعرف المنهج الحديث عل أنه الخطة الشاملة لمجموع المواقف والخبرات التعليمية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها تحت اشراف منها بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها الذي يؤدي الى الفهم الشامل للتلاميذ (الشمري ،2005 ،ص65) .

إن المنهج الحديث لم يولد مكتمل الملامح ولاهو في الوقت الحاضر قد بلغ شوطه النهائي في النمو والتطور الا انه بلغ درجه ساميه يدل على ذلك ما في المدارس من نتائج قد وصل اليها لقد اعتنت التربية الحديثة بالمعلم والمتعلم والمحتوى الى حد كبير فالمعلمون قد زودوا بالخبرات التعليمية والنفسية والاجتماعية التي من خلالها يستطيعون ان يؤدوا اعمالهم.

والكتاب المدرسي. اصبح اعداده قضيه فنيه تستند الى اسس علمية ونفسية لتيسير فهمه والاستفادة منه. والطريقة التدريسية تخلص الطالب من الطريقة القديمة في التعليم ومن تركيزها على الحفظ واصبح لدى المعلم طرق كثيره يختار منها مايلائم الطلاب وميولهم واتجاهاتهم. ثم القياس والتقويم لغرض تقويم العملية التعليمية فهي لا تعتمد على التخمين في تقديراتها الخاصة، إن ارسال الانبياء والمرسلين عليهم السلام على مر العصور هو تحديث لمناهج التربية والتعليم والقرآن يقص علينا ذلك بشكل صريح وواضح وادخاله في المناهج الدراسية بسهم بشكل واضح ابطال كثير من السلوكيات الخاطئة والعقائد الزائفة . كما ان القرآن الكريم شريعة صالحة لكل زمان ومكان فهو كلام الله الخالد .(مهدي وسهيل،1993: 26).

إن مضمون الآيات القرآنية تطور بتطور الرسالات التي تتالت وتطورت بموازاة تطور المجتمعات البشرية وتطور الوعي فيها . ففي عهد المجتمعات المحدودة المعرفة والمحدودة الوسائل وادوات النشر والاتصال التي أدت الى محدودية العقل والتفكير كانت الايات تنزل بشكل (معجزات) حسية خوارقية مثل ناقة صالح وعصا موسى وشفاء عيسى للمرض .

اما حين وقفت البشرية على أبواب الثورة المعرفية وانتشار وسائل البحث العلمي ووسائل الاتصال والمواصلات فقد جاء مضمون الايات التي توجه اليه القرآن الكريم براهين فكرية

وعبر اجتماعية وعلاقات وادلة كونية وعندما طالبت قريش بآيات حسية خوارقية تنزل بالوحي بالاصرار على البراهين العلمية العقلية والادلة الكونية والاجتماعية وذلك عند قوله تعالى ((قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾)) العنكبوت(الكيلاني، 1998، ص90-91).

يتضح مما مما ذكر أن القرآن الكريم هو مواكب للتطورات التي تحدث وينطلق من فهم الوجود والتعامل معه من خلال التفاعل الكلي بين البيئة والعقل الانساني، وبهذا يعد القرآن الكريم الرائد في مجال تحديث المناهج بوصفه المنهج الاول للبشرية الذي رسمها الله تعالى لها .

خصائص المنهج الحديث :

1. المنهج ليس مقررات دراسية، وانما هو جميع النشاطات التي يقوم بها الطلبة .
2. يستعمل المعلم الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة والمتنوعة .
3. يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم الطلبة وليس على التلقين .
4. يساعد التلاميذعلى تقبل التغيير في المجتمع الذي يعيشون فيه
5. يهتم المنهج بالتنسيق بين المدرسة والاسرة .(الشمري، 2005، ص65)

الفصل الثالث

اسس المناهج الحديثة

أولاً: الاساس الفلسفي للمنهاج الحديث

يقوم كل منهج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالاً وثيقاً وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها من خلال العلاقات الاجتماعية القائمة على العلاقات بين الافراد والجماعات على اساس مبادئ الاخوه والعدل.

وقد ظهرت في ميادين التربية عدة فلسفات كان اساسها الخبرة التعليمية الناتجة عن التفاعل بين المتعلم والبيئة التي يستطيع ان يستجيب اليها ولكل فلسفه رأيها في بناء المنهاج التربوي.

1. **الفلسفة المثالية** : وهي رؤية شاملة للعالم في جملته باستعمال العقل، وعرفها ديكارت في القرن السابع عشر على انها دراسة الحكمة . اي المعرفة الكاملة بكل ما استطاعت الانسانية معرفته بالاضافة الى قدرته على تدبير حياته والعناية بصحبته واستكشاف الفنون .

تعود الفسلفة الى افلاطون اليوناني قديما، والى كانت وهيجل وديكارت في العصور الحديثة (الجعافرة . 2015 .ص159) .

2. **الفلسفة الواقعية** :هي رؤية شاملة بأن العالم جزء من الطبيعة وتعود افكارها الى الفلاسفة ارسطو، وابن سينا، فرانس بيكون، وجود لوك وديفيد هوم، جويورات مل (الجعافرة، 2014،ص162)

3. **الفلسفة البراجماتية** : هي رؤية شاملة بأن العالم يتغير باستمرار وتعود اصول هذه الفلسفة الى الفيلسوف هير قليطس واشهر مفكريها وليم جيمس وبيرسن، وجون ديوي ومن مسمياتها الادائية والوظيفية والتجريبية وجميعها تركز على أن التربية هي الحياة وليست إعداد الحياة (الجعافرة ،2014، ص162) .

4. **الفلسفة الوجودية** : هي رؤية شاملة بأن الانسان هو المسؤول الاول والاخير عن اختيار القيم التي سيتبعها في حياته وهو المسؤول عن صنع عالمه ونفسه والقيم عندهم متنوعة لانها مسأل فردية أو شخصية وليست مسألة جماعية، وأبرز مفكريها سورين كير جارد الدنماركي (الجافرة، 2014 ،ص162).

6. **الفلسفة التقدمية** : هي خبرات متنوعة يبذلها الطلبة للحصول على المعلومات والمعارف ويعملون فرادى على شكل فرق تنشط في دراسة المشكلات تعينهم باستخدام الاسلوب العلمي وقواعده للوصول الى الحقائق ويقدموها الى زملائهم في قاعة الدرس ولا يتقيدون بجدول دراسي ثابت بل يتركون تحديد الجدول الزمني لعملهم (مجاورو الديب، 1977 ،ص44).

ترى ان واجب المدرسة هو اطلاق وتنمية مواهب المتعلم وقدراته وكذلك حل مشكلات المجتمع.(مرعي والحيلة، 2000: 120).

6. **الفلسفة الدينية (فلسفة القرآن الكريم):** هي الفلسفة التي تكون منبع افكارها واطار تحركها تطبيق ما موجود في القرآن الكريم وتنبني على اصول دينية حيث تمكن الفرد من من معرفة واضحة وكاملة، فهي تصب جل اهتمامها على دراسة العقيدة وترسيخها والشريعة واحكامها (التميمي، 2012 ،ص 108)

ثانياً: الاساس المعرفي للمنهاج الحديث

المعرفة :- هي مجموعه المعاني والمعتقدات والاحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به، وهي على نوعين :

1. **معرفة مباشرة، ومعرفة غير مباشرة .**

المعرفة المباشرة : وهي الخبرة التي تنتج عن معرفة الفرد الذاتية للمعلومة بناءً على الاحتكاك المباشر معها، كمعرفته لتعاقب الليل والنهار .

أما المعرفة الغير مباشرة : هي المعرفة التي توصل اليها الفرد عير وسيلة من وسائل المعرفة كالكتاب أو الانترنت (الجعافرة، 2015، 173) .

2.المعرفة ذاتية وموضوعية

المعرفة الذاتية : هي المعرفة التي تهتم بذاتية المتعلم ونفسيته وانفعالاته .

أما المعرفة الموضوعية :فهي العلاقة التي تهتم بموضوع المعرفة نفسها والمجالات التي تبحث فيها (الجعافرة، 2015، ص173).

ثالثاً: الاساس النفسي للمنهاج الحديث

هو مجموعة القواعد أوالركائز ذات العلاقة بطبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وميوله وحول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه. الجعافرة، 2015 ،ص171) . .

ويراعى في هذا الاساس النظر الى عمليتي النمو والتعليم بصوره تؤدي الى تكوين الشخصيه السويه المتوازنه التي تحقق فيها الصحه النفسيه والاستقرار والبعد عن القلق والامراض النفسيه وعن كل مايؤذيها ويؤذي غيرها في الدنيا والاخرة يقول الله تعالى (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)) الشمس. (العزيزي واخرون، 1996 : 15).

ويعرف النمو على انه مجموعة التغيرات المتتابعة والتدريجية التي تسير حسب نظام متكامل، والتي تظهر في كل جوانب الكائن الحي (التكويني والوظيفي)وتشمل مبادئ النمو في الاتي :

1. النمو يتأثر بالبيئة المحيطة (اي ان عملية النمو لا تحدث من تلقاء نفسها وانما تتوقف على ظروف البيئة التي يوجد فيها الانسان سواء اكانت بيئة طبيعية أو اجتماعية وتمثل البيئة الجانب الذي يمكن التحكم به، ولهذا واجب المدرسة أن تعمل على توفير الظروف المناسبة لنمو المتعلمين بالتعاون مع البيت والاسرة .
2. النمو عملية مستمرة (ان الانسان ينمو تدريجيا متصلا، ورغم ان عملية النمو مستمرة الا أن حياة الانسان يمكن تقسيمها الى الى مراحل ولكل مرحلة منها خصائص وانماط سلوك تميزها عن المرحلة الاخرى .
3. النمو عملية فردية (ان كل فرد يختلف في سرعة نموه في معدل هذا النمو عن الافراد الاخرين لذا يجب أن لانتوقع أن يتعلم جميع التلاميذ في سن معينة القرآءة والكتابة والعمليات الحسابية بنفس المستوى، ولهذا يجب أن يراعي المنهاج الفروق الفردية بين المتعلمين .
4. تؤثر جوانب النمو المختلفة في بعضها، إن عملية النمو تشمل جميع جوانب شخصية الانسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتؤثر كل ناحية من النواحي في غيرها

وتتأر بها، بأعتبارها اجزاء متكاملة بدلا من الاهتمام بجانب واحد على حساب الجوانب الاخرى (الجعافرة ،2015، ص172) .

رابعاً: الاساس الاجتماعي للمنهاج الحديث

هو مجموعة المقومات أو الركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطلاب، والتي يجب مراعاتها عند بناء المنهاج وهو أقوى اسس المنهاج، وتعنى بحاجة المجتمع من الكفايات الاكاديمية والقوى العاملة، وتعزيز قيمة العمل النافع والتوازن بين النظرية والتطبيق وغير ذلك (الجعافرة ،2015، ص 16) ..

وعليه فدور المنهاج هو ان يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها الى سلوك يمارسه الطلبة بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة لذلك يعد الحديث عن الاسس الاجتماعية والنظام الاجتماعي من اصعب المهام واقدمها في التاريخ الانساني لارتباطها بجميع شؤون الافراد على المستويين الفردي والجماعي.

ان المنهاج الفعال يجب ان يعرف المتعلم ببيئته بكل مكوناتها بمختلف الوسائل والطرق مثل الزيارات والرحلات العلميه والمعسكرات الدراسيه واجراء المسوحات والدراسات والقيام بالملاحظات والمقابلات والقراءات وما الى ذلك من وسائل نقل المتعلم الى البيئه نقلاً جسدياً او فكرياً او نقل البيئة الى المتعلم بالكلمة المقروءة او المسموعة او الصورة المنقولة بالتلفازأو المرئية .

وتعد المدرسة احدى الوسائط الثقافية والاجتماعية والتي تنقل بدورها وثقافة المجتمع بعد دراسة تلك الثقافة وحركة التغيير الاجتماعي ومساراته في المجتمع والمطالب المختلفة. (باقارش والسبحي، 33: 1416).

قال تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾)) الحجرات

ونظرة الاسلام الى العلم دليل على الاهتمام بالمجتمع والاقرار بالتفاعل المتبادل بين المرء وافراد المجتمع الذي ينتمي اليه ،والتلاحم بينهم قائم في ميدان الجهاد والتعليم وسائر الميادين الاخرى وهذا يستلزم تقصي احوال المجتمع الانساني لكل من يعنى بتربية الافراد، لذا لا يجوز أن يغفل المنهج التربوي خصائص المجتمع الذي ينتمي اليه الطلبة والقيم التي تسود ذلك المجتمع (المطري، 2003، ص47) .

المبحث الرابع

1.الاستنتاجات

1.انشاء جيل يؤمن بالله تعالى وملائكته ورسله متحلياً بالاخلاق الكريمة .

2.تعزيز محبة القرآن الكريم وتقديسه كونه معجزة الاسلام الخالدة.

3.تقوية العقيدة الاسلامية بالتبصر في معاني القرآن الكريم.
4.زيادة الصلة بالقرآن الكريم وتوظيفه في العبادة والتفكير واللغة والتعبير.
5.تنمية الميول السليمة والاتجاهات الصالحة لدى الافراد
6.ان في تدريسه علاجاً شافياً لكل المشكلات اليوميه والقضايا المستجدة .

2. التوصيات

1. التأكيد على ضرورة الاهتمام بدراسة القرآن الكريم.
2. التأكيد على ان يكون المدرس القدوة الحسنة امام تلاميذه.
3. التأكيد على ضرورة تطبيق ماجاء في القرآن الكريم في حياتنا اليومية
4. التأكيد على ضرورة دراسة القصص القرآنية وما فيها من عظات رائعة فنعمل كما عمل الرسل والانبياء ونبتعد عما ابتعدوا عنه.
5. التأكيد على ضرورة غرس محبة القرآن الكريم في نفوس الطلبة وتمكينهم من تلاوة ايآته الكريمه بصوره صحيحة.
6. التأكيد على ضرورة غرس الوازع الديني في نفوس الطلبة وتربية ضمائرهم وتكوين الفضائل الخلقية في نفوسهم.

3.المقترحات

بعد الانتهاء من كتابة البحث الحالي تقترح الباحثة مايلي :

1. اجراء دراسة مماثلة حول اهمية القرآن الكريم وتأثيره في سلوك الطلبة .
2. اجراء دراسة حول تقويم كتب التربية الاسلامية لبعض المراحل وصعوبات تدريسها .
3. اجراء دراسة حول امكانية تطوير تقنيات تدريس القرآن الكريم .

الخاتمة

وفي خاتمة هذا البحث اذكر نفسي وغيري بقوله سبحانه وتعالى ((فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولايشرك بعبادة ربه احداً)) (الكهف ايه 110) فلنعمل الصالحات ونجتنب الفواحش والموبقات ليرض عنا رب الارض والسماوات فبحمد الباري ونعمته وفضله ورحمته نضع قطراتنا الاخيره بعد رحلة (سته اشهر) بين تفكر و تعقل في (اهمية القرآن الكريم في المنهج الدراسي) وفيه توصلت الى أن القرآن الكريم عمدة الملة وروح الوجودالاسلامي، منه تستمد العقيدة وتؤخذ العبادة والاخلاق واصول التشريع والاحكام كما قال تعالى ((يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾)) وله أهمية كبيرة في المنهج المدرسي من خلال ربط الطالب بكتاب الله تعالى من خلال تلاوة القرآن الكريم ومعرفة احكام تلاوته وتطبيقها وفهم معانيه زيادة على ذلك فان اهميته في المنهج المدرسي تتمثل في اثراء الطلبة

بالمعلومات المسلية والنافعة من خلال القصص القرآنية التي وردت في مواضع شتى بين المراحل الدراسية .

ولا ادعي فيه الكمال وانما الكمال لله ولكن عذري اني بذلت فيه قصارى جهدي فأن احسنتُ فهذا مرادي وان اخطئتُ فلي شرف المحاوله والتعلم.

واخيراً بعد ان تقدمتُ باليسير في هذا المجال الواسع آملين ان ينال القبول ويلقى الاستحسان وصلى اللهم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابراهيم والكلزة، فوزي طه ابراهيم ورجب احمد الكلزة : المناهج المعاصره، ط2، مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة، 1986.
2. البخاري، محمد بن اسماعيل : صحيح البخاري ، تحقيق مصطفى ديب البغاء،الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، بيروت ،1978م .
3. . ابو الهيجاء، د.فؤاد ابو الهيجاء : طرق تدريس القرآنيات والاسلاميات واعدادها بالاهداف السلوكيه دار المناهج، ط1، 2001م – 1421ه.
4. ابو الهيجاء، د.فؤاد : المعلم وأثره في طلابه بحث اعده ومنشور في مجلة يونس العلميه، جامعة قار يونس العدد الثالث والرابع السنة الثامنة .
5. أبو عمرو، شهاب الدين، القاموس المنجد ،مراجعة وتصحيح (يوسف البقاعي) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان، ب ت .
6. باقارش، صالح سالم والسبحي عبدالله محمود، اصول التربيه العامه والاسلاميه، دار الاندلس للنشر. 1416ه .
7. التميمي، ياسين عبد الصمد كريدي، المناهج الدراسية، تعريفها، انواعها، اسسها ،آفاق تطويرها ، دار الفيحاء، الطبعة الاولى والثانية، بيروت، 2012– 2013م .
8. الجعافرة، عبد السلام يوسف: المناهج ،اسسها وتنظيمها، الطبعة الاولى ،دار وائل للنشر والتوزيع، 2015 م .
9. الحديثي، احسان عمر محمد سعيد احمد : أبحاث في طرائق تدريس التربية الاسلامية، الطبعة الاولى، بغداد، 2004 م، 1425 ه.
10. الدمرداش، عبد المجيد سرحان : المناهج المعاصره، ط1 مكتبة الفلاح : 1977.
11. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح ،دار الرسالة للنشر، الكويت، 1983م .
12. زكريا، ابو الحسين احمد بن فارس ت 395 ه : معجم مقاييس اللغة، دار احياء التراث العربي، بيروت، 2008 م.
13. السيد، عبد الحميد : التاريخ في التعليم الثانوي، اهدافه مناهجه اسسه، ط1 مكتبة الانجلو المصرية القاهره، 1965.
14. شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت) (http://www.alnoor.se/) و http://www6.mashy.com .

15. الشمري، هدى جواد علي : طرق تدريس التربية الاسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2005م .
16. صلاح والرشيدي، د.سمير يونس احمد صالح و د.اسعد محمد الرشيدي، مكتبة الفلاح، ط1 : 1999.
17. العبيدي، بشرى رعد ابراهيم، اثر اسلوبي التقارير القصيره والملخصات العامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربيه الاسلاميه رسالة ماجستيرغير منشورة جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد)، 2007، 1428ه.
18. العبيدي، مهند غانم احمد العبيدي : اساليب النبي في تغير المنكر، الطبعه الاولى، العراق – بغداد، 2008م، 1429ه.
19. العزيزي واخرون، عزت خليل : مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية، 1996. ط الاولى.
20. كاظم، نغم محمود عبد :اسباب ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، بحث في مجلة دراسات تربوية، العدد27، لسنة 2014 م .
21. الكيلاني، ماجد عرسان : سلسلة اصول التربية الاسلامية، مناهج التربية الاسلامية (المربون والعاملون عليها)، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ،1998 م .
22. مجاور، محمد صلاح الدين علي وفتحي عبد المقصود الديب : المنهج الدراسي ،اسسه وتطبيقاته التربوية، دار العلم، بيروت، 1397 ه، 1977 م .
23. موسى، مصطفى اسماعيل : الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الاسلامية، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2007 م.
24. مرعي والحيله، توفيق احمد، محمد محمود : المناهج التربويه الحديثه، دار الميسره للنشر،ط1، 2000م.
25. محجوب، عباس :طرائق تدريس العلوم الاسلامية، اربد، عالم الكتاب الحديث، الطبعة الاولى، 2006 م.
26. مصطفى، صلاح عبد الحميد :المناهج الدراسية، عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، المملمة العربية السعودية ،2000م .
27. المطري ،حسن عمرعلي : بناء منهج للتقنيات التربوية في التربية الاسلامية لكليات التربية في الجمهورية اليمنية في ضوء الاصالة والمعاصرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ((ابن رشد)) 2003م .
28. النحاس، لابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، اعراب القرآن، دار المعرفه، لبنان، ط3: 2011م – 1432ه.
29. الوكيل، ألفي، حلمي احمد الوكيل ومحمد أمين : اسس بناء المناهج وتنظيماتها، د.ن، 1987م.
30. مهدي وسهيل، عباس بن مهدي، سعاد مجيد سهيل : اسس التربية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1993م.